وزير التعليم العالي: إصلاح التعليم هو المفتاح الأول لإصلاح أوضاع الوطن وتعزيز وحدته

الوزارة ليست ضد الاستثمار في التعليم العالي لكنها ترفض تخريب العقول وبيع الشهادات باسم الاستثمار

نائب رئيس الجمهورية خلال تكريم الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي

عباد: الشباب المنخرطون في المخيمات والمراكز الصيفية يدركون أن اليمن مصدر فخرهم وعزتهم

النفوس الانفصالية تخلت عن إيمانها ويمنها واستدرجها الشيطان

رئيس الوزراء يسلم الفائزين الشهادات التقديرية

طميم: احتفالنا اليوم تأكيد حي على اهتمام دولة الوحدة بالعلم والعلماء

التقنية والمهنية في حين وصل عدد الطلاب الملتحقين بتلك المعاهد إلى أكثر من 25 ألف طالب وطالبة في مختلف المهن وهذا مكسب كبير".

وعبر فخامته عن سعادته بأن يتم اليوم الاحتفال بتخريج أكثر من ثلاثين الف طالب وطالبة من الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية .

وقال :" نرحب بهؤلاء الخريجين إلى ميدان العمل، وعليهم أن يكونوا قوى منتجة وفاعلة لخدمة مسيرة البناء والتطوير في الوطن".

وحث فخامته الخريجين العمل على كل ما يخدم الوطن.. وقال :

عليكم بالاتجاه صوب الأعمال الشريفة والنظيفة ولتعملوا من اجل خدمة التنمية والامن والاستقرار, فالأمن والاستقرار يتحقق بايدينا جميعا وليس بأيدي الشرطة والقوات المسلحة فقط بل بأيدي كل المواطنين الشرفاء .

وأشاد فخامة الأخ الرئيس بتنظيم وزارة الشباب والرياضة للمخيمات الشبابية في كل انحاء الوطن لما لها من أهمية في عملية التقاء الشباب من مختلف المحافظات لتعميق الثقة وخلق روح وطنية وحدوية .

وقال " يوم الخميس الماضي وقع المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأحزاب اللقاء المشترك على تبادل الأسماء وتشكيل لجنة للحوار الوطني الشامل والكامل ، وإن شاء الله تلتئم هذه اللجنة خلال اليومين القادمين طبقا للدستور والقانون واتفاق فبراير في إطار الثوابت الوطنية دون تسويف أو تلاعب بالألفاظ أو إيجاد عراقيل أو مفردات أخرى".

وأضاف فخامته أن الاتفاقية وآلياتها واضحة وكذا الدستور والقانون، لكن هناك عناصر لا يروق لها الأمن والاستقرار وتريد المتاجرة بالقضية الوطنية وتتلاعب وتتسول بها في الداخل والخارج، ان كان في الداخل بالانتقال من مقيل الى مقيل ومن مكان إلى مكان، وان كان في الخارج من قطر الى آخر، ولكن أشقاء وأصدقاء اليمن يعرفون اليمن حق المعرفة وان امن واستقرار اليمن شيء مهم للأمن والاستقرار والسلم الدوليين، ولن نسمح لأحد بالعبث بأمن واستقرار الوطن.

ودعا عناصر التمرد الحوثية إلى الالتزام بالنقاط الست والآلية التنفيذية.. وقال " نكرر مرة أخرى بان على المتمردين في صعدة الالتزام بالنقاط الست والآلية التنفيذية لها" .. مؤكدا أن خيار الدولة هو السلام في حين أن خيار المتمردين هو الحرب وهو ما لمسناه خلال أربعة أشهر منذ أن أعلنت الدولة وقف الحرب وتعليق العمليات العسكرية وبناء على قبول الحوثيين ومجاميعهم بالنقاط الست وآليتها.. مشيرا إلى أنه على الرغم من التزام المتمردين بالنقاط الست وآلية تنفيذها إلا أنهم قاموا بعدة اختراقات والدولة تتحمل لا لشيء الا حرصا منها على مصلحة الوطن العليا.

وبين فخامته أن آخر أعمال المتمردين التخريبية تمثلت بالاعتداء على عضو مجلس النواب صغير عزيز حمود في عقر داره ومعه عدد من أبناء القوات المسلحة وحاصروهم لمدة شهرين والدولة متحملة ولم تقم بأي عمل عسكري لأننا ندرك أن لديهم أجندة خارجية وأصبحوا تجار حرب وليسوا مع السلام ولكننا مصممون على السلام والأمن والاستقرار وتنفيذ النقاط الست.

ولفت فخامة الأخ الرئيس إلى أن الدولة أعلنت أثناء زيارة أمير قطر الأخيرة لصنعاء عن أنها ملتزمة أيضا باتفاقية الدوحة وحريصة على ألا تكون اتفاقية الدوحة عبارة عن ظاهرة صوتية ولكن يجب ان تطبق.

وقال: نتطلع من أشقائنا في قطر إقناع الحوثيين بالالتزام بما تم الاتفاق عليه.

وحيا فخامة الأخ الرئيس في ختام كلمته الطلاب والطالبات وأساتذة وعمداء الجامعات على كل ما بذلوه لتخريج هذه النخبة من الطلاب والطالبات من الجامعات اليمنية.. مهنئا الجميع بقدوم شهر رمضان المبارك .

وفي الاحتفال الذي حضره رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور وعدد من الوزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى, تحدث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة بكلمة أوضح فيها أن المفتاح الأول لاصلاح اوضاع الوطن اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وتعزيز وحدته وتجفيف منابع الارهاب هو اصلاح التعليم اصلاحا حقيقيا في كل مراحله وحلقاته بدءا من البيت والروضة والمدرسة وصولا الى الجامعة وما بعدها، فبإصلاح التعليم وتطويره نهضت الامم وسادت الحضارات وبخراب التعليم سقطت امم وانهارت حضارات .. مشيرا في هذا الصدد الى ان الوزارة تعمل جاهدة على تحسين جودة التعليم العالي والارتقاء بمستوى اداء مؤسساته ودعم البحث العلمي .

وأوضح ان تلك الجهود تمثلت خلال هذا العام في استكمال المنظومة التشريعية المنظمة لشئون التعليم العالي، التي آخرها صدور اللائحة التنظيمية الجديدة للوزارة بالقرار الجمهوري رقم 137 لسنة 2010م، واستكمال إجراءات إصدار مشروع قانون التعليم العالي الذي يناقش حاليا في مجلس النواب .

وبين وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الوزارة تسعى إلى تقليص الفجوة بين القاعدة والاستثناء في مجال الابتعاث الى الخارج، والتركيز على العلوم الطبيعية والتطبيقية واشتراط إجادة اللغة الانجليزية قبل السفر الى الخارج او الدراسة العليا في الداخل.. مؤكدا ان الوزارة أنهت ايفاد اكثر من 1126 طالبا وطالبة تعثروا في دراستهم الجامعية او العليا وتم تنزيلهم بصورة نهائية، فضلا عن انذار اكثر من 845 طالبا وطالبة بانهاء ايفادهم ومنحهم فرصة اخيرة لاستكمال دراستهم في موعد اقصاه نهاية العام الجامعي الحالي 2009م/ 2010م.

ولفت الى ان هذا الاجراء جعل كل طالب يشعر بان هناك جهة تراقب سير دراسته وتحاسبه على تقصيره، وان هناك من يستحق الايفاد بدلا عن هؤلاء المتعثرين.

وتحدث عن تأسيس مجلس الاعتماد الاكاديمي وضمان الجودة ودوره في مساعدة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والاهلية على تطبيق آليات ضمان الجودة وتحقيق معايير الاعتماد الاكاديمي ومراقبة اداء مؤسسات التعليم العالي ومدى التزامها بالمعايير المعتمدة، بما يسهم في تحسين جودة التعليم والارتقاء بمخرجاتها .. منوها الى ان الوزارة قامت خلال هذا العام بإغلاق ثلاث كليات طب أسنان وطب بشري في عدد من الجامعات الأهلية لعدم حصولها على ترخيص من الوزارة ولمخالفتها لتقييم اللجنة المعنية بهذا الشأن .

وذكر وزير التعليم العالي في هذا الصدد ان الوزارة ليست ضد الاستثمار في مجال التعليم العالي، لكنها ترفض تخريب العقول وبيع الشهادات باسم الاستثمار.

وتطرق باصرة الى ما أنجزته الوزارة في ما يتعلق بتدشين المرحلة الثانية من مشروع تطوير التعليم العالي الممول بمنحة من البنك الدولي بمبلغ 13 مليون دولار الذي سيؤدي الى استحداث 12 برنامجا دراسيا جديدا ذات علاقة بسوق العمل المحلية والخارجية، ودعم أنشطة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة والمساهمة في تنمية قدرات الوزارة في مجال إدارة المؤسسات التعليمية والبحثية في اليمن .

وتناول باصرة الاتفاقيات الموقعة بين اليمن وعدد من البلدان العربية والأجنبية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وإرسال الطلاب للدراسات العليا، وتمويل المانحين والأشقاء والأصدقاء لمشاريع تعليمية منها المستشفيات الجامعية، فضلا عن استكمال الوزارة تنفيذ مشروع الربط الشبكي للجامعات الحكومية .. مؤكدا ان تلك الانجازات ما كانت لتتحقق لولا الرعاية والدعم الكبيرين اللذين يقدمهما راعي العلم والمعرفة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

وأشار وزير الشباب والرياضة حمود عباد الى اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بشريحة الشباب المنخرطين في المخيمات والمراكز الصيفية، وما يجسدونه من وحدة وطنية لأنهم يدركون ان اليمن مصدر فخرهم وعزتهم .

وقال عباد : شتان ما بين هؤلاء الشباب المتعلمين في المدارس، وما بين النفوس الانفصالية التي تخلت عن ايمانها ويمنها واستدرجها الشيطان وسيرها وقودا للموت تحت شعار زائف، وغدا سيتبرأ منها الشيطان ويتخلى عنها .

وتطرق الى الانجازات التي تحققت للشباب في ظل الوحدة المباركة مقارنة بما كانوا عليه في العهد الاستبدادي والاستعماري، فضلا عن إتاحة الفرصة للشباب للاطلاع على تلك الانجازات من خلال المخيمات والمراكز الصيفية الشبابية التي تجوب مختلف محافظات الجمهورية .

من جانبه اشار رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد طميم في كلمته عن الجامعات الى ما شهده قطاع التعليم العالي خلال العقدين الماضيين من توسع وتطور كبيرين، موضحا في هذا الصدد ان الجامعات الحكومية بلغ عددها عام 2010م 16 جامعة منها سبع جامعات تحت التأسيس، تضم 113 كلية منها 51 كلية في مجال التخصصات العلمية والتطبيقية و 62 كلية في مجال العلوم الإنسانية مقارنة بجامعتين فقط في العام 90م في كل من عدن وصنعاء .

ولفت الى ان عدد الجامعات الأهلية وصل عام 2009م الى 32 جامعة تضم 67 كلية منها 41 كلية في التخصصات الإنسانية و 26 كلية في التخصصات العلمية والتطبيقية .

وقال طميم انه بموازاة هذا التطور الكبير في البنية التحتية حدث تطور في مؤشرات القبول والالتحاق والمتخرجين من مؤسسات التعليم العالي خلال العقدين الماضيين، حيث لم يكن عدد الطلاب الملتحقين بالجامعات عقب إعلان الوحدة المباركة يتجاوز 39 الفاً و 990 طالبا وطالبة، ووصل عدد الملتحقين بالجامعات الحكومية والاهلية خلال العام 2008م/ 2009م الى 253 الفا و 816 طالبا وطالبة، في حين ان أعداد المتخرجين عام 90م / 91م لم تكن تتجاوز 2397 طالبا وطالبة، ووصلوا عام 2008م/ 2009م الى 28 الف طالب وطالبة .

وأشار في الوقت نفسه الى ان عدد الطلاب الملتحقين بالجامعات والكليات الاهلية عام 2007م / 2008م بلغ 51 الفا و 919 طالبا وطالبة، في حين بلغ عدد المتخرجين منها خلال العام نفسه 5460 طالبا وطالبة.

وبين رئيس جامعة صنعاء ان الإنفاق على التعليم العالي، شهد هو الآخر نموا كبيرا سنة بعد اخرى ليصل في عام 2008م الى 55 مليار ريال مقارنة بـ557 مليون ريال في عام 90م .. موضحا في هذا الشأن ان الإنفاق على التعليم العالي خلال السنوات العشر الماضية مثل في المتوسط ما يقارب خمسة بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي وما نسبته 19 بالمائة من إجمالي النفقات العامة للدولة، وهو ما يعكس الأهمية المتزايدة التي أولتها دولة الوحدة والحكومات المتعاقبة للتعليم العالي.

وتطرق الدكتور خالد طميم الى ما حظيت به الفتاة اليمنية من تشجيع للالتحاق بالتعليم الجامعي، حيث ارتفع عددهن من 4577 طالبة عام 90م / 91م الى 60 الفاً و 828 طالبة عام 2007م/ 2008م، فيما ارتفع عدد المتخرجات من الجامعات خلال الفترة نفسها من 504 متخرجات الى 5707متخرجات.

كما شهدت مؤسسات التعليم العالي تطورا كبيرا في عدد اعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية، حيث كان عددهم عام 90م في جامعتي صنعاء وعدن 1073 عضوا، فيما وصل عددهم الآن الى سبعة آلاف عضو .

وتحدث رئيس جامعة صنعاء عن أهمية تكريم العلم وتشجيع ودعم المتفوقين والمتميزين والمبدعين الذي أرساه فخامة الأخ رئيس الجمهورية والذي يأتي تأكيدا حيا على اهتمام دولة الوحدة بالعلم والعلماء، حيث أصبح للعلم يوم يحتفى به سنويا في شهر يوليو ويكرم فيه أوائل المتخرجين من مختلف الجامعات الحكومية والأهلية ، فضلا عن تكريم الأساتذة المتميزين والموظفين المثاليين من مختلف الجامعات، وتكريم الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي في دورتها الثانية ومشاريع البحث العلمي الفائزة بالتمويل في مختلف المجالات التنموية.. مؤكدا ان الجامعات ستظل القلعة الحصينة التي تتكسر على صخرتها كل المحاولات اليائسة الطامحة الى الفرقة والشتات لأنها بيت اليمن الأول الذي يربي الأجيال على الفضائل والوحدة والقبول بالآخر ونبذ كل الوان التطرف والإرهاب وأمراض المناطقية والسلالية والمذهبية المقيتة.

كما القت الخريجة رضية باصمد كلمة الخريجين أعربت فيها عن سعادة الخريجين بهذا الاحتفال التكريمي التي يتزامن مع الذكرى الـ32 لتولي رئيس الجمهورية مسيرة البلاد التي تحققت خلالها انجازات عملاقة في مختلف مناحي الحياة ، وفي مقدمتها إعادة تحقيق وحدة الوطن وإعلان الجمهورية اليمنية .

ولفتت إلى انه من محاسن الصدف ان يتزامن هذا الاحتفال مع الاتفاق التاريخي بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك برعاية رئيس الجمهورية الذي يمثل انتصارا لتطلعات الشراكة السياسية وصدق تحمل المسؤولية الوطنية وبما يلبي طموحات شعبنا وتطلعاته.

وتطرقت باصمد الى الجهود التي بذلها المتفوقون للوصول إلى المراتب الأولى والتي إثرها نالوا التكريم من راعي العلم فخامة رئيس الجمهورية.. مؤكدة أن ذلك لايكفي وانما يستدعي من الجميع مواصلة التحصيل العلمي باعتبار العلم الوسيلة المثلى للوصول باليمن وأهله الى مصاف الدول المتقدمة .

ونوهت بالأثر الايجابي لتوجيهات فخامة الاخ رئيس الجمهورية والمتمثلة في توظيف أوائل الخريجين من الجامعات لما تمثله من حافز لكافة الطلاب على التنافس للحصول على مستويات متقدمة في التحصيل العلمي في مختلف التخصصات.

في حين تطرق منيف عبدالله شريف في كلمة الشباب المشاركين في المخيمات الى الاستفادة من المخيمات والمراكز الصيفية، التي تكرس الوحدة الوطنية حيث تضم شباباً من مختلف محافظات الجمهورية بهدف تطوير قدراتهم وصقل مواهبهم في مختلف المجالات الثقافية والفنية والعلمية ، وتنمية وتعزيز الحس الوطني لديهم باعتبار الشباب حماة الوحدة اليمنية .

بعد ذلك سلم وزير التعليم العالي، ورئيس جامعة صنعاء ، وشباب المخيمات والمراكز الصيفية دروعا لرئيس الجمهورية عرفانا باهتمامه بالعلم والشباب، بالإضافة الى وثيقة عهد مقدمة من جوالة جامعة صنعاء تؤكد حرص الطلاب والطالبات على استلهام قيم ومبادئ الثورة اليمنية والدفاع عن الثوابت الوطنية.

وفي ختام الحفل كرم نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي نيابة عن رئيس الجمهورية الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي في الدورة الثانية والفائزين بتمويلات المشاريع البحثية، وكذا أعضاء هيئة التدريس المتميزون والموظفون المثاليون وأوائل الجامعات.

وزير التعليم العالي يلقي كلمة في الحفل

وزير الشباب يلقي كلمة في الحفل

رئيس جامعة صنعاء يلقي كلمة في الحفل